

الأغاني

هذا أيضا من عيك وبردك إن كان عندك شيء فهاته فلم يأت بشيء فقال لمروان بحياتي إن
حضرك شيء فهاته ولا تقصر في شتمك فقال مروان .
(لَعَمْرُكَ ما الجَهْمُ بن بَدْرٍ بشاعرٍ ... وهذا عليٌّ بعده يدّعي الشَّعرَ)
.
(ولكن أبي قد كان جاراً لأُمِّه ... فلمّا ادّعى الأشعارَ أوهمني أمّراً) .
قال فضحك المتوكل وقال زده بحياتي فقال فيه .
(يا بنَ بَدْرٍ يا عَليَّه ... قُلْتَ إنِّي قُرَشِيٌّ) .
(قلتِ ما ليس بحقٍّ ... فاسْكُتِي يا زَبَطِيَّه) .
(اُسْكُتِي يا بنتَ جَهْمٍ ... اُسْكُتِي يا حَلَقِيَّه) .
فأخذ عبادة هذه الأبيات فغناها على الطبل وجاوبه من كان يغني والمتوكل يضحك ويضرب
بيديه ورجليه وعلي مطرق كأنه ميت ثم قال علي بالدواة فأتي بها فكتب .
(بَلَاءٌ ليس يُشْبِهُهُ بَلَاءٌ ... عَدَاوَةٌ غيرَ ذي حَسَبٍ ودِينِ) .
(يُبْدِيحُكَ مِنْهُ عِرْضاً لم يَمُذِّه ... ويرتَجِ منك في عِرْضٍ مَمُونِ) .
أخبرني علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثني جعفر بن هارون بن زياد قال حدثني محمد بن
السري قال لما مدح علي بن الجهم وهو محبوس المتوكل بقوله .
(تَوَكَّكْ لَنَا على رَبِّ السَّماءِ ... وسلمنا لأسباب القضاء)